

س1: ما هي الأسس التي يبني عليها الطالب اختياراته للتخصص الذي سيدرسه في الجامعة.

يجب أن يبني الطالب اختياراته للتخصص الذي سيدرسه في الجامعة بأن يحدد جميع المجالات التي يرغب فيها ثم يقيّمها على ثلاثة معايير

1. رغبته : وهي مدى رغبة الطالب في هذا المجال .

2. قدره : ما هي قدراته التي تمكنه من دخول هذا المجال .

3. فرصة : الفرص المتاحة له بعد التخرج .

س2: شريحة كبيرة من الطلبة لا تعرف ماذا تريد أن تدرس في الجامعة ما الأسباب ؟

1. يفتقد الطلبة إلى التوجيه المبكر لكيفية اختيار التخصص المبني على المعايير الثلاث السابق ذكرها ربما لأن الأسرة ليس لديها معرفة بكيفية مساعدة الطالب في تحديد التخصص أو لعدم التحاقه بأي دوره تدريبية أو برنامج يساعده في تحديد التخصص .

2. كما لا يوجد ضمن المناهج الدراسية مواد استكشاف يتعرف من خلالها الطالب على المواد التي يرغب فيها أو مدى تناسبها مع قدراته .

3. ضعف التواصل بين الثانوية والجامعة لا يفتح المجال أمام الطالب للتعرف على التخصصات ومتطلباتها .

4. عدم وجود معارض يتم من خلالها عرض الجامعة للتخصصات ومتطلباتها والمقاعد المتوفرة والفرص المتاحة بعد التخرج .

5. تأخر تفكير الطالب في هذا القرار إلى فترة قريبة من الالتحاق بالجامعة مما يصعب تدارك الأمر من حيث تحسين الأداء أو تغيير المجال .

س 3 : هل هناك وعي كاف بين طلبتنا بمسئولية خيارهم .

الحقيقة أن كثير من الطلبة يفتقدون للوعي في مسؤولية خياراتهم المستقبلية وواضح هذا لو سألت طالب في الصف الأول الثانوي كيف تنظر إلى مستقبلك الدراسي أو الوظيفي لاستغرب السؤال وأنه لازال الوقت مبكراً على هذا التفكير مع أنه الوقت الصحيح للتفكير في التخصص العلمي والمستقبل الوظيفي حيث يبدأ في هذه المرحلة إحصاء المجموع التراكمي الذي سيؤثر على قبوله في الجامعة وبالتحديد في الكلية التي يريد الالتحاق بها وتحديد المواد الدراسية .

ولذا يحتاج الأبناء إلى زيادة وعيهم سواء عن طريق المؤسسة التعليمية أو الأسرة إلى ضرورة التفكير المبكر وإن تصور لهم المستقبل البعيد ليكون صورة حاضرة أمام أعينهم اليوم ويقرر هل هذا الأساس ما يتمناه ويطمح إليه وهل هذا سيرضيه أم لا وهل هذا هو النجاح الذي يتصوره أو الأثر الذي ستركه .
كما أن التوعية يمكن أن تتم من خلال دورات تدريبية أو حضور محاضرات أو قراءة كتاب معين في النجاح وفي التخصصات.

س 4 : كثير من الأهل يفرضون خيارات معينة على أبنائهم ليدرسوها في الجامعة لتحقيق أحلام الأهل ما مدى تأثير هذا على شخصية الطالب ودراسته وعمله المستقبلي ؟

كثيراً ما يرى الأهل أنهم هم الأكثر خبرة والأقدر على تحديد ما يحتاجه الابن من تخصص علمي ومستقبل وظيفي وحقيقة أنا أعتقد أن الأهل هم فعلاً الأكثر خبره ومعرفة بالوظائف المستقبلية المتوفرة وقد تكون لديهم النظرة الصحيحة التي قد لا يفكر فيها الأبناء ولكن لا يعطيهم هذا مطلق الحرية في تقرير وتحديد مستقبل الأبناء بل عليهم التعرف على قدرات أبنائهم والمجالات التي يحبونها في مراحل متقدمة وإن كانت متجه باتجاه خطأ من حيث المعايير السابق ذكرها فعليهم إعادة توجيهه وتطوير قدراته في المجال الصحيح ومساعدته على تحديد التخصص

المناسب ولكن الخطأ الذي قد يرتكبه الأهل حين تكون لديهم قناعة بتخصصات معينة (الطب ، الهندسة) ويجبر الابن المتفوق على دخول هذه الكليات وكأن التخصصات الأخرى لا يدخلها إلا متوسطي الدرجات والضعاف وإن خريجها ليس لديهم مستقبل وظيفي وأن شهاداتهم لا تشرف أصحابها ولو كان هذا صحيح ما قامت الدول لأنها لا تقوم على الطبيب والمهندس فقط وإنما هناك الإداري والمحامي والمدير المالي وعالم النفس وعلماء الأحياء والكيمياء والفيزياء وأن هناك إمكانيات استكمال الدراسات العليا بعد الانتهاء من البكالوريوس في تلك المجالات .

كما أن إجبار الأبناء على تخصص معين قد يفعله الأبناء طاعة لأولياء أمورهم ولكن لو نظرنا على مدى استمتاع الأبناء في مجال الدراسة والتفوق المبني على حب المجال والرغبة في استكمال الدراسة فيه والعمل فيه .

وكثير ممن يجبرون على تخصص معين يضغط الأهل .. نراهم يغيرون مجال العمل بعد التخصص متى وأنتهم الفرصة ولا اعتقد أن احد الوالدين يتمنى ذلك .
ختاما نقول أن مستقبل الأبناء يهنا جميعا ولكن من الصحيح أن يكونوا هم من يحلم ومن يقرر ومن يختار التخصص ومن يحدد مستقبله .